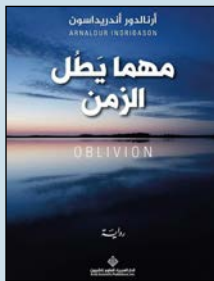


## واجهة المكتبات

(2008) و"يوم تعلمت ان اعيش". الرواية الاخيرة انتقلت اخيرا الى المكتبة العربية عن دار "هاشيت انطوان - نوفل" (ترجمة ناتالي الخوري)، لتحكي قصة جوناثان الذي يعيش حياة مكتفية، الا انه لا يشعر بالرضى. احساس سيأخذه الى اماكن ومنعرجات واكتشافات ستغير حياته ونظرة الى الحياة والوجود.



لمحبي الروايات البوليسية التشويقية، اخترنا لكم عملا مترجما بعنوان "مهما يطل الزمن" لارنالدو اندريداسون ("الدار العربية للعلوم ناشرون"). انها رواية محققين، الاول حذق والثاني شغوف، يحققان في لغز سيأخذهما سنوات الى الورا. تنسج الرواية خيوطا بين جثة يعثر عليها في بركة للحمم البركانية يتبين من خلال فحص الطب الشرعي انها سقطت من ارتفاع شاهق، وفتاة اختفت منذ عقود، ولم يعرف مصيرها. ما علاقة الجار باختفاء الفتاة؟ وما علاقة قاعدة قاذفات بي 52 الاميركية في ايسلندا بالجثة التي عثر عليها؟ لغز لا يكشف نفسه الا مع الاوراق الاخيرة من هذه الرواية.



عن "دار الرافدين"، صدرت الترجمة العربية لكتاب "العقل والمعتقد الديني: مدخل الى فلسفة الدين" (ترجمة زهراء طاهر - مراجعة وتقديم عبد الجبار الرفاعي). يعد هذا الكتاب مرجعا اساسيا باللغة الانكليزية في فلسفة الدين، صدر بلغته الاصلية عن "جامعة اكسفورد" عام 1991، وجاء ثمرة جهد مجموعة من الاختصاصيين وفلاسفة الدين هم: مايكل بيترسون وويليام هاسكر وبروس رايشنباخ ودايفيد باسينجر. لا تختص فلسفة الدين بدين او فرقة او مذهب، ولا تسعى الى الدفاع عن معتقدات جماعة دينية. تتباعد فلسفة الدين عن الاحكام المعيارية، ولا تتبنى اي مواقف مسبقة، ولا تتحمس في الانحياز الى اي ديانة او معتقد، فلا يحضر الايمان او الاعتقاد بدين معين، بوصفه شرطا، في تفكير فيلسوف الدين. ما يحضر هو العقل الفلسفي، من دون اي توصيف او شرط اضافي يقيد العقل، او يمل عليه طريقة تفكيره، او يرسم له حدود الافق الذي يتموضع فيه، او المنطق الذي يوجه مسار تفكيره. هذا العمل هو الكتاب الاول بالعربية الذي يشكل دليلا علميا منهجيا في فلسفة الدين. فهو "منجم غني لفلسفة الدين والاتجاهات المتنوعة في اللاهوت الغربي، ولم يغفل الاشارة الى اللاهوت والعقل الفلسفي في الاديان المتنوعة".



لم يعد خافيا على احد ان التوتر يلعب دورا كبيرا في التأثير سلبا على صحة الانسان النفسية والبدنية، اذ يساهم في اضعاف جهاز المناعة بشكل اساسي، وهو خط الدفاع الاول في وجه الفيروسات. في هذه الاوقات الصعبة التي نعيشها بسبب التوتر ومشاعر القلق التي يبعثها فينا فيروس كورونا المستجد، نحن احوج ما نكون الى كتاب "كيف اتخلص من التوتر" ("دار الساقى").



مؤلفة هذا الكتاب الذي انتقل الى لغة الضاد، هي الصحافية البريطانية هاريت جريفي المتخصصة في القضايا والشؤون المتعلقة بالصحة. كتابها الحالي يقدم دليلا للتخلص من التوتر، كما يوفر "حلولا ابداعية وعملية تشمل العلاقة بين العقل والجسد، وتقنيات التنفس، وممارسة التأمل، وكذلك كيف تدخل الهدوء الى علاقاتك في المدرسة والعمل وعلاقاتك الشخصية".

عن "دار الفارابي"، صدرت اخيرا الترجمة العربية لكتاب "اوامر القتل - برقيات طلعت باشا والابادة الارمنية" للبروفسور تيار ايجام الذي اطلقت عليه جريدة "نيويورك تايمز" لقب "شرلوك هولمز القضية الارمنية". شهدت الفترة ما بين عامي 1919 و1922 حدثين يتعلقان بارمن تركيا. الاول في اسطنبول حيث تشكلت المحاكم العسكرية الاستثنائية لمحاكمة الجرائم ضد الانسانية



التي وقعت في الامبراطورية خلال الحرب العالمية الاولى، والثاني صدور مذكرات المسؤول العثماني نعيم افندي، السكرتير الاول في مديرية السوقيات في حلب، التي تضمنت برقيات طلعت باشا الاصلية التي تخص اوامر تهجير وابداء الارمن. والاثان، وثائق المحاكمات ووثائق المذكرات، يشكلان ادلة حاسمة في اثبات نية "جمعية الاتحاد والترقي" (صاحبة السلطة المطلقة حينها) في التخلص النهائي والابدي من الارمن؛ كونهما صادرتين من جهات عثمانية رسمية. لكن ما حدث ان الحكومات التركية المتعاقبة حاولت اخفاء الاول او تدميرها، كما نجحت في وصم الثانية بالمزورة. الا انه بعد بحث وجهد استمر سنوات، اثبت تيار ايجام في كتابه ان البرقيات التي قدمها نعيم افندي اصلية.

يعد لوران غونيل صاحب مسيرة شائكة. الكاتب الفرنسي (1966)، كان يعمل في المجال الاقتصادي، الى ان اخذته ازمة وجودية مفاجئة الى اعادة النظر في مهنته. هكذا، تعمق في علم النفس وغاص في رحلات اسكتشافية ذاتية، افضت الى اصداره روايات عدة في هذا المجال عرفت نجاحا واسعا وانتقلت الى حوالي عشرين لغة، من بينها "الذي اراد ان يكون سعيدا"